

- هيا نر من حظاً من سيكون اليوم الآس الديناري .  
راح يوزع الورق ورقة ورقة مكشوفة إلى أن ظهر الآس الديناري ، وكان  
من نصيبه . لم الورق شيئاً فتشيتاً وخلطه بعناية .

وصاح دون أرنستو بعد فترة معلناً نصره بعد الجولة الأولى .  
- ربحت! أربعون نقطة في يدي<sup>(١)</sup>  
ولم يجد السيد دون نيكولاس بدأ من التسليم بالأمر ، وقال ناظراً إلى  
دون خوان :

- حسن! على الأقل نعلم من حازها .  
وابتسم دون خوان مرة أخرى ناظراً إلى ورق أرنستو . وكان هذا  
الأخير بيتسم أيضاً معلناً أنه ليس له أعداء .  
في التاسعة مساءً ، كان ينفض اجتماعهم . وكان دون نيكولاس يقول  
موجهاً الخطاب إلى دون خوان .  
-- هذا الهالك دون أرنستو ربح مرة أخرى بيزيتا منا كلينا . كيف يبدو  
لك ذلك ؟

وكان دون أرنستو يجيب دون نيكولاس مقعراً صوته :  
- لا بأس عليك ، لا بأس عليك ، سيدي الكاردينال! لا تشك! يكتفيك ما  
نلته من دفن الموتى هذه الأيام!  
وكان يضحك مطلقاً قهقهة كبيرة وهو بيتعد بصحبة الخوري منحدرين في  
طريقهما صوب بيتيهما .

---

(١) الحصول على أربعين نقطة في أحد ألعاب الورق المسمى (توته) . وذلك باحتماع الملك والحصان  
(حسب ورق اللعب الإنساني) من الفئة المسماة للريح .